رعى حفل تكريم المشاركين في النسخة الرابعة من مبادرة «الشريك الأدبي» وزار معرض الكتاب

أمير المدينة المنورة : الحراك الثقافي في المملكة يُمثّل انعكاساً مباشراً لدعم القيادة الرشيدة

سمو أمير منطقة المدينة المنورة يرعى حفل تكريم المشاركين في النسخة الرابعة من مبادرة الشريك الأدبي

سموه أشاد بدعم القيادة الرشيدة للحركة الثقافية

مبادرة «الشريك الأدبي» تبرز نموذجاً فعالاً للتكامل بين الجهات الثقافية والقطاع الخاص

تمكين الثقافة وتعزيز حضورها في المجتمع ضمن مستهدفات «رؤية المملكة 2030»

تصدّر المدينة المنورة لمناطق المملكة في عدد المقاهي الفائزة يعكس حيويتها الثقافية

سموه يشكر فريق عمل مبادرة الشريك الأدبي

«واس»: أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أن الحراك الثقافي الذي تشهده المملكة يُمثل انعكاسًا مباشرًا للدعم والاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة -أيدها الله- للثقافة، بصفتها عنصرًا محوريًا في التنمية الوطنية، مشيرًا إلى أن مبادرة «الشريك الأدبي» تبرز نموذجًا فعّالًا للتكامل بين الجهات الثقافية والقطاع الخاص، ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تمكين الثقافة وتعزيز حضورها في المجتمع.

جاء ذلك خلال رعاية سموه الحفل الذي نظّمته هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة لتكريم المشاركين في النسخة الرابعة من مبادرة «الشريك الأدبي»، إحدى مبادرات هيئة الأدب والنشر والترجمة، وذلك بحضور معالي أمين المنطقة، الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير المنطقة، المهندس فهد البليهشي، والرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور عبداللطيف الواصل.

وأشاد سموه بتميّز المدينة المنورة في هذه المبادرة، مؤكدًا أن تصدّرها لمناطق المملكة في عدد المقاهي الفائزة يعكس حيويتها الثقافية وتفاعلها المجتمعي، ومكانتها المتفردة كونها منصة للإبداع والمعرفة تحتضن المواهب وتفعّل الحوار، ضمن مسار ثقافي يُجسّد هوية المدينة ويواكب تطلعاتها نحو مستقبل معرفي واعد.

كما أعرب سموه عن شكره وتقديره لصاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، وزير الثقافة، رئيس مجلس إدارة هيئة الأدب والنشر والترجمة، ومنسوبي هيئة الأدب والنشر والترجمة، على ما يبذلونه من جهود ملموسة في دعم الحراك الثقافي، وتمكين المبادرات الإبداعية، وتعزيز حضور الثقافة في الحياة العامة.

من جهته، أوضح الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور عبداللطيف الواصل، في كلمته خلال الحفل، أن مبادرة «الشريك الأدبي» تُعد من أبرز المبادرات الثقافية الهادفة إلى تعزيز حضور الأدب في الفضاءات المجتمعية اليومية، من خلال شراكات إستراتيجية مع المقاهي ومؤسسات القطاعين الخاص وغير الربحي، بما يسهم في رفع الوعي الثقافي، وتفعيل الحوارات الأدبية، وتقريب الأدب من الجمهور بأسلوب محبّب ومؤثر.

وأشار الدكتور الواصل إلى أن النسخة الرابعة من المبادرة حققت انتشارًا واسعًا، من خلال التعاون مع (80) مقهى أدبيًا، وتنظيم أكثر من (3,899) فعالية أدبية وثقافية في (12) منطقة حول المملكة، مشيدًا بالحضور اللافت لمنطقة المدينة المنورة، التي احتضنت (1,163) فعالية، واستقطبت أكثر من (37,000) زائر، بمشاركة نحو (1,400) أديب ومثقف، في تجربة تُجسّد تفاعل المجتمع المحلي وتحويل المقاهي إلى فضاءات نابضة بالثقافة والمعرفة.

وأعرب عن بالغ شكره وتقديره لإمارة منطقة المدينة المنورة وهيئة تطوير المنطقة، على دعمهم وتسهيلاتهم لإنجاح المبادرة، منوّهًا برؤيتهم النوعية التي تجمع بين التنمية والثقافة بروح طموحة ومسؤولة، ومؤكدًا أن الفعل الثقافي حين ينبع من المجتمع، يكون أكثر صدقًا وتأثيرًا.

واختتم الدكتور الواصل كلمته بالتأكيد أن هيئة الأدب والنشر والترجمة تؤمن بأن كل شريك أدبي يُمثل ركيزة أساسية في بناء مستقبل ثقافي مشرق، وأن المبادرات المجتمعية مثل «الشريك الأدبي» تشكّل قاعدة متينة للتحول الثقافي المنشود ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتُعد هذه المبادرة من الجهود النوعية الرامية إلى تنشيط المشهد الأدبي، عبر شراكات فاعلة بين القطاعين العام والخاص، في إطار رؤية المملكة 2030 التي تضع الثقافة في صلب التنمية الوطنية.

وسجّلت المدينة المنورة حضورًا لافتًا في نتائج المبادرة، بحصول ستة مقاهٍ من أصل اثني عشر مشاركًا على جوائز وطنية، في إنجاز يُبرز عمقها الأدبي، ويعزز مكانتها كونها وجهة نابضة بالحياة والإبداع.

وتُجسّد تجربة المقاهي الأدبية في المدينة نموذجًا متقدّمًا للدور الذي يمكن أن تؤديه هذه المساحات في إثراء النشاط الثقافي، بعد أن تجاوزت وظيفتها التقليدية كمواقع استقبال، لتتحوّل إلى منصات حيوية لإنتاج المعرفة واستقطاب مختلف شرائح المجتمع.

تفاعل مجتمعي ومكانة متفردة للمنطقة كونها منصة للإبداع والمعرفة تحتضن المواهب

نشكر صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة ومنسوبي هيئة الأدب

جهود ملموسة في دعم الحراك الفكري وتمكين المبادرات الإبداعية وتعزيز حضور الثقافة

واتسمت المقاهي الفائزة بجمعها بين التصميم الإبداعي، والبرامج الثقافية المستمرة، والانفتاح المجتمعي، ما أسهم في اكتشاف المواهب، وتنشيط الحوار الثقافي، وترسيخ صورة المدينة المنورة وجهة معرفية تعكس هويتها الإسلامية، وتستشرف مستقبلا ثقافيًّا مزدهرًا.

وكان سمو أمير المدينة المنورة قد زار في وقت سابق معرض المدينة المنورة للكتاب 2025 في نسخته الرابعة، الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة، خلف مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات والمعارض، ويستمر حتى الرابع من أغسطس المقبل.

وأشاد سموه بالدعم المستمر وغير المحدود الذي يحظى به قطاع الثقافة من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ـ حفظهما الله ـ مؤكدًا أهمية المدينة المنورة الثقافية ومكانتها الراسخة في المشهد الثقافي السعودي.

وتجول الأمير سلمان بن سلطان في آجنحة المعرض، الذي يشهد مشاركة أكثر من 300 دار نشر ووكالة عربية ودولية موزعة على ما يزيد على 200 جناح، واستمع إلى شرح قدمه الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور عبداللطيف الواصل، حول المعرض الذي يسعى إلى تعزيز الحراك الثقافي في المملكة، وتحقيق مستهدفات رؤية 2030، إلى جانب إبراز مكانة المدينة المنورة الثقافية في ظل ما تزخر به من إرث تاريخي وثقافي.

واطلع سموه على ركن الحرفيين الذي يأتي ضمن احتفاء المعرض بعام الحرف اليدوية 2025، بالإضافة إلى البرنامج الثقافي المصاحب.

جانب من الحضور

ومن الحضور النسائي

الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور عبداللطيف الواصل

الأمير سلمان بن سلطان خلال زيارته لمعرض الكتاب

سموه يستمع لشرح حول المعرض

ويتلقى بعض المنشورات من إحدى المشاركات الصغيرات